

كيف تواجه الفتنة - 72 (- للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفرله وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان مهدا - 00:01:01

عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى الله وصبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصل الحديث كلام الله وخير
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة - 00:01:21

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج وقلنا ما هو المنهج الشرعي للمؤمن في مواجهة الفتنة؟
كيف يواجه المؤمن الفتنة وصلنا الى انه على المؤمن ان يعرف اهمية الامان والامان حتى يحافظ عليها - 00:01:41
ومن الامور التي يواجه بها المؤمن الفتنة ان يعرف اسباب الفتنة. كنا من اسباب باب الفتنة السبب الاول وهو العنف والوحدة ومواجهة
الامور بالايض؟ بالقوة. وهذا منهج مخالف لمنهج مين؟ لمنهج الانبياء. السبب الثاني قلنا اللي هو السبب في اثارة الفتنة. الطعن في
ولاية - 00:02:11

امر في المجالس وعلى المنابر وفي الاشرطة وغير ذلك. وهذا كان واضح جدا في السنوات الماضية من عشرين تلاتين سنة ان كان
الخطباء والاحزاب وكل من عنده منهج منحرف كان لا هم له الا ان ايش؟ الا ان - 00:02:41

يسب ويلمز ويغتاب ولاة الامر. ويظنون انهم بذلك اه يوصلون لهم رسالة ان هذه طريقة للاصلاح قلنا هذه طريقة غير شرعية. واذا
اراد الانسان النصيحة فاما ان يتكلم معولي الامر مباشرة اذا كان قريب منه - 00:03:01

او يبعث برسالة اليه قلنا وذا عجز عن ذلك فمن النصح ان يدعو لولي الامر بالايض؟ بظاهر يدعى له ان الله سبحانه وتعالى اه يهديه
للحق اه يرزقه التوفيق يصلحه فان اصلحه ولولي الامر - 00:03:21

ان صلح البلاد والايض؟ والعباد. وصلنا الى صفحة مية وخمسة اش عندهم كلام الشيخ محمد صالح عثيمين رحمة الله يقول والنصح له
لولي الامر اي للحاكم هو الدعاء له. بالتوفيق الى الخير بقلبه. اذا عجز عن اداء - 00:03:41

عجزت انك تتصحه ادع له. هذا انك تقول لواحد ادعوه له وجد غضاضة في قلبه اعرف ان قلبه فيه ايه؟ مشكلة. فيه مشكلة. ومعظم
المسلمين اليوم في قلوبهم بالنسبة لولاة الامر هي مشكلة. نعم كلنا لا - 00:04:01

بولي الامر يكون عنده ظلم ومعاصي واهمال الدين والاسلام لكن ما دمت هوولي امر وواجبك انت شرعني ان الشرع امرك به ايش؟
هو الطاعة في المعروف وانك تدعوه له ما تخرج عليه عشان ما تصيرش مفاسد - 00:04:21

وهدم وانتهاك اعراض كما نرى. انت مثلا شوف الخطيب يوم الجمعة لما يدعى الله اعز الاسلام والمسلمين امين. اللهم انصرنا على
عهدهنا امين. اللهم وفق ولولي الامر. ايش؟ امين. ما تسمعش اشي - 00:04:41

ده بيدل على انه ايش؟ اتعودوا متريم على ان ما يدعى الخطيب لولي الامر. بل عند هؤلاء الحزبيين فرق الضلال ان كل خطيب يدعوه
لولي الامر ايش؟ انه عميل. وانه ما تصلوش عنده. وواحد من عندهم - 00:05:01

الافكار هذى التعبانة يقول لك انا احب خطب ابو اسلام. يعني ما في خطيب مثله. لكن عنده مشكلة واحدة بس. ايش هي مشكلة
المشكلة اللي عندي اني بدعى لولي الامر. هاي المشكلة صارت مشكلة. شوف العلماء ماذا - 00:05:21

سبق معنا الدرس الماضي ان الانتمة والعلماء الكبار قال لو اعلم ان لي دعوة مستجابة لها والله ولا واحد فينا فلو علم ان اللي له دعوة مستجابة ليديعها لايها ؟ لنفسه. صح ؟ لكن العلماء الكبار اللي بينظر الى مصلحة الامة بيقول لك لو يجي دعوة مستجابة - 00:05:41 لولي الامر. لأن بصلاحه تصلح البلاد والعباد. طب تصور واحد من العلماء دعا لولي الامر ان الله يصلحه ويوفقه للخير والله استجاب له وانصلحت الامة وانصلح وللي الامر وانصلحت الامة. كل الامة في ميزان مين ؟ الداعي صح - 00:06:01

نحن نفكرون العالم هذا انه ايش ؟ انه يعني ضحي بنفسه فمن اجل لا دة الامة كلها اللي انصلحت ايش ؟ في ميزان حسناتك. تماماً لو ان واحد دعا على السلطان فلم يوفق - 00:06:21

السلطان واوقع البلاد في فتن وصار قتل وانتهاك اعراض كما نرى في بعض البلاد. هذا اللي دعا او هذا الذي اثار او الذي تسبب او هذا الذي سن سنة سيئة هذا كل اللي صار في البلد في ميزان ايش ؟ سيئات. واضح الامر ؟ طيب. لا تفكري يعني - 00:06:41 بتكلمني من منطلق الغداء او الجهل ده ده بيتحرك وبيتكلم وكل حركاته وسكناته من منطلق الايه دين الشرع بقول لك عشرين سنة واحنا مخالطين الشيخ علي الالماني رحمة الله. واكتر من اربعين سنة - 00:07:01

الان واحنا مع الشيخ عبد العظيم او خمسين سنة. تراه اذا تكلم اذا شرب اذا اكل اذا تحرك اذا نام اذا دخلت عنده واضافت كل شيء يفعله على الايش ؟ على السنة. فانت مستفید منه بدون ما يتكلم - 00:07:21

حياته كلها على الايش ؟ على الشرع. واظن اني اخونا الشيخ علي الحلي ذكر مرة انه او الشيخ ابو عبيدة الشيخ مشهور انه يعني ونحن رأينا ذلك كثيراً من الشيخ كنت تدخل - 00:07:41

مكتبه تلاقيه لابس قميص او الثوب تبعه لمنتصف الساق. يا شيخنا يعني بجحبك شوي مثل حلفه حتى الانسان يكون على السنة امام الناس وبينه وبين ربه. وانت جالس جالس ولابس اي شيء على مكتبك ما فيش مشكلة. لكنه وانت وانت نايم تكون نايم - 00:08:01

سنة وانت بتاكل على السنة وانت بتشرب على السنة وانت بتتأتي اهلك على السنة. اللي اللي بجامع اهله هييك زي الحمار وما بقولوش باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتننا. هذا هذا اتي اهله على السنة هذا. ونوى ان يستعف ويغضب بصره ويحصن فرجه - 00:08:31

هادي كلها وهو يأتي اهلها مثل كل الناس. لكن هذا مأجور وهذا ما اجور. والفرق بين الاثنين ايش ؟ ان هذا نوى وهذا ما نوى. ممكن انت تفعل لكن بدون نية اه مثلك مثل اي انسان. مش كافر ما هو متزوج لكن لما تفعل ذلك - 00:08:51 نية صالحة تأتي اهلك والك ايش ؟ اجر. يعني الانسان اللي عنده علم يستطيع انه يجعل كل حياته ايش ابياد اه والنصح له اي للحاكم والدعاء له بالتوفيق الى الخير بقلبه - 00:09:11

اذا عجز عن اداء النصيحة له على الوجه المطلوب ليش ممكن ما تقدر تتصحح الحاكم. وذلك بامور منها امنوا على نفسي او غيري من المسلمين. يعني ما انتاش قادر توصل للحاكم - 00:09:31

خفت على نفسك. اذا خفت على نفسك لو امرته ونهيته هيقتلك او يغطس بك انت الان ايش ؟ غير مستطيع ما تأمره ولا تنهي. انت غير مستطيع. ايه. وعدم ترتب الفساد لسبب نصيحته - 00:09:46

كرحمة الملك. اذا انك بده تتصحح تأخذ الحمية تبع الرئاسة والملك والسيادة. ممكن بيطش بيتك ؟ لا ما انتش مطالب شرعاً ادعوه له بظهور الغيب. او غضبه على رعيته. ان نصيحتك هذي لما تتصحح يصير عنده غضب - 00:10:06

الرعية الرعية يثير على الرعية. يعني مثلاً تزوج تقول له اتق الله في الرعية. الرعية بتدعى عليك. الرعية ما بتتحبك شو بصير ؟ طب والله لاوريهم. بيفى انت ايش ؟ ما اصلحت انت افسدت او عدم الانتفاع بنصيحة - 00:10:26

يعني انت شفت ان وللي الامر امامك الان او في الوقت هذا مش هينتفع بالنصيحة. اذا ايش ؟ توقفوا وان يكون نصحه له لولي الامر ايه ؟ مش زي اي انسان. سرا لا عالانية. هذا كلام الشيخ والشيخ رحل الى الدار الآخرة - 00:10:46 رحمة الله. وقال الشيخ العثيمين ايضاً رحمة الله وقد ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اهان سلطان الله في ارض اهانه الله.

النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اللي هو ولي الامر اهان - 00:11:06

الله. انظر بقى الى كل انسان اه ان ولي الامر او خرج عليه. على عجل وborgi. هل وفق ام الله على مستوى الفرد او على مستوى الايش ؟ الجماعة. ها وفق ولا اهانهم - 00:11:26

هذا دين. يقول الشيخ فاذا كان الكلام في الملك بغيبة او نصيحة جهرا والتشهير به من اهانته التي توعد الله على فاعله باهانته فلا شك انه يجب مراعاة ما ذكرنا لمن استطاع نصيحتهم من العلماء - 00:11:46

الذين يغشون يغشونهم ويختالونهم وينتفعون بنصيحتهم دون غيرهم. في بعض العلماء بيستطيع ان هو يبعث رسالة وتقبل منه علمهم. لعله واظنكم كلهم بتعرفكم ان آآهمه هنا في الاردن يعملوا تمثالاً عظيم للملك - 00:12:14

رحمه الله في دوار الكان الرابع والسابعة وما بعرف. ايوه كان موجود هون الشيخ سعد الحصين مات الله يرحمه فبعث رسالة لمين ؟ الشيخ ابن باز. الشيخ ابن باز بعث رسالة بدوره الى الملك رحمه الله - 00:12:44

رسالة كلها ادب وبين له ان هذا والتمسال والتماثيل وحكم التماضيل وكذا اظن بعد ما صنعوا التمسال اصدر قرار بمنع ومنع تركيبه. وهي واضحة للبيوم. يبقى انتفع بالنصيحة ولا ما انتفع ؟ لكن باسلوب كل اللي بيبيه تكلم - 00:13:04

الشيخ هو وهو كان يعيش في الاردن هون بس وجد انه ما يستطيع هو مباشرة بيعث. فبعث للشيخ ابن باز اعلم منه الشيخ ابن باز بطريقته بعثها رسالة باسم الدولة الى الاردن الى الملك اسلوب انزلوا - 00:13:24

ناس منازلهم. آآنفعت الرسالة ولا ما نفعت ؟ نفعت. وكان من العلماء نصحوا ولاة الامر وانتفعوا. لكن احياناً بيكون ولي الامر بيعيش في ظروف وضغوط انت ما تعرفها. انت ما بتعرفها. احياناً بتكون انت - 00:13:44

على مستوى بيتك عنده كم ولد وكم بنت ومرة والامور مرات بتخرج من بتطلع من ايدك. وزي ما قال اللي ايده في في النار مش زي اللي ايده في الماية. واللي بيغرق في البحر مش زي اللي واقف على البر. اللي انت واقف على البر واحد بيغرق. بتقول له سوي كذا - 00:14:04

افعل كذا. ارفع ايديك وهو تحت ايش ؟ روحه بتطلع. بس انت ما انت داري عنه الرحمة يقول الشيخ العثيمين كان الحسن يعظ والده ما لم يغضب. نصيحة للوالد غير النصيحة لاي انسان. انت تتكلم مع والدك وتنصحه. يكون النصيحة بكل ادب. ولا تقل له اف - 00:14:24

طيب يقول فاذا غضب هو ينصح والده اذا غضب ايش ؟ يسكت. هذا هذا من الادب. واظن علمنا ربنا جل وعلا في قال كيف نصح ابراهيم والده ادم وهو كافر وهو يصنع الاصنام ويدافع عنها وحرب ضد ابراهيم عليه - 00:14:54

ومع ذلك يا ابتي يا ابتي يا سلام عشان نتعلم اما انت ختيارك والله مخ فوت. انت والله ما تجيب لنا الفقر في البيت غير انت. هيك الاولاد بيقولوا لابوه الان. انت يا رجل انت - 00:15:19

بعد انتهى زمان مواليد الخمسين انت انتهى موديلك زمان. الدنيا يا رجل الحمير ركبت عربيات. حمير صارت تركب الطيران والعربيات. انت لسه متاخر هيك يحكي الشباب مع والده. الله يجعلك تموت. الله يجعلك تموت - 00:15:39

انت مطول بدننا نرس طول. لو كان ابوك مثلاً عنده معصية بدخن. مين اللي قال لي ان في واحد من هدول التكفيريين كفر امه قتلها. ام طب الدين بيقول هيك ؟ وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهم - 00:15:59

هما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من انا باليه. ثم اللي مرضعكم فانبيكم بما كنتم ماذا نقتلها ؟ واذا كانت كافرة فما بالك انها ما هي كافرة اية وكذا التلميذ لاستاذه. كيف التلميذ مع الاستاذ ؟ ادب - 00:16:32

غير التلميذ مع تلميذ اخر. والعبد لسيده. كيف العبد اذا نصح لسيده ؟ والزوجة لزوجها الزوجة لو يدها تنصح زوجها تقدم له النصيحة بايش ؟ بكل اذى. لانه ممكن يتغير قلبه - 00:16:52

اما انت روح انت وانت زلمة انت ؟ انت بتتصليش ؟ ليه في المسجد ؟ تغليل دين هيك كم من المشاكل الزوجية بسبب ان الزوج الزوجة بتتنصح زوجها بغير ضعف. والزوج طبعاً هو الرجل. وهو رب الاسرة. وما بيحب معها تحكي معها - 00:17:13

هذه اللهجة طبعا اما تحكي مع امها زميلتها ولا صاحبتها غير لما تحكي مع زوجها لازم يكون اللادب كاللادب مع الايه؟ مع الوقت خالد العقاد بالعبد مع سيده ابدي بالتلמיד مع استاذه رحم الله الشيخ - 00:17:43

يقول وكذلك والرعية للسلطان. كيف نصح الرعية للسلطان؟ بكل ادب اما تطلع وتسب عليهم المظاهرات وترفع الكندرة وتكتب لي عليها ارحل مش مش ورقة وارحل في بعض الناس بتقدمه وما عنده ادب رأيناه رافع الكندرة ايه على عصاه وكاتب على الكندرة ايش؟ ارحم - 00:18:03

يعني يا بترحل يا ابو الصرمایة. هذا اللادب ومن في معناه من الرعية كالامراء والوزراء انعدم اللطف والتشهير والفضيحة يكاد ذلك يفضي الى خرق هيبيته. هذا كله بيضيع هيبيه مين - 00:18:33

ولا يبدل النصيحة بالفضيحة بدي النصيحة بالفضيحة. طب متى تكون النصيحة فضيحة؟ على الملا وشدة وغلظة. فان مخالفة سلطان فيما ليس من ضروريات الدين علينا. فان مخالفة السلطان فيما ليس من ضروريات الدين علينا وانكار ذلك عليه في المحافل والمساجد والصحف ومواضع الوعظ وغير ذلك. ليس من باب - 00:19:03

النصيحة في شيء وبعض الوعاظ لما يشوف الناس بيجتمعون ويحضروا كتير في في درسه لما يسب على ولي الامر ايش؟ بزيد. يصير يدور وين الخطبة اللي تكيف عليها الناس - 00:19:42

فلا تفتر بمن يفعل ذلك. الكلام الشیخ العثیمین رحمة الله. فلا تفتر بمن يفعل ذلك وان كان عن حسن نية فانه خلاف ما عليه السلف الصالح المقتدى بهم والله يتولى - 00:20:02

اللهم اهداي تسؤال العلماء واللي قبلك. هو مش بس انت الداعي والواعظ والخطيب في جاب لك دعوة وعلماء كثر في تاريخ الامة. اتبع الشرع امرک لتتبعه. اما انك انت خطيب ما يطلبه المستمعون بدق ترظی يوم يقول قلت اذا علمت ما سبق عرفت ان الدعاء للحاج - 00:20:22

ليس عيبا ولا مداهنة ولا نفاقا كما يظنه البعض والاتهامات هذى ببلاش حميد اذا واحد مرة بيقول لك اقسم بالله العظيم ان طلبوالى المخابرات ورحت لاقيت الشیخ علی الحلبی بيحقق بيقول هو اللي حق معی. ورتبته رائف. يعني - 00:20:53

يبقى له قروض. اولا انت بتروح المخابرات وتحقق مع كل بنطلون وقميص زيك. صح؟ ولا مكتوب قدامك انه شوه رتبته؟ منين جبت الرتبة وانت شفتم؟ والله انه كذاب. لو مسكته بقى وقلت له جيب الدليل والليوم على انه فعلا حق معك - 00:21:33

وكان موجود هنا يصير يقول لك لا والله سمعت الناس يقولوا لي وقدیش قالوا عنی عمید فی الفتنة اللي فاتت هذى ولما اللي قاله عميل صار معهم الملك والرئاسة فی بعض البلاد وقلنا للناس برضو ما تخرجوش عليهم بدون انتصار - 00:21:53

في قمر صح؟ صرت اسخر منهم على المنبر. قالوا لهم انا عميل بقى الان الكم وقدیش تعطونی هذه مذكرة عدم الخروج على ولي الامر. لو صارولي الامر منهم وزعوا المذكرة هذه. حتى حلوة وزعواها وانشروها - 00:22:13

ولا کلام فاضي؟ حلو. حلوة. اذا معناها انت بتتبع الشرع ولا تتبع هواك؟ اسأل نفسك اذا الانسان الذي او الواعظ او العالم الذي يدعو لولي الامر بالصلاح وبالبطانة الطيبة التوفيق في اصلاح الناس في دينهم - 00:22:33

هذا ما هو ما يريد دنيا. والشیخ العثیمین اللي بيحکي الكلام هذا رحل. وعاش حياته كلها في بيت من الطين في بيك من الطين. واظن اني ذكر بعض الاخوة ان زاروا الملك - 00:23:03

في بيته وشاف بيته فتعجب من بيته المتواضع. فقال له لا بدننا ببني لك بيت مثلا زي تقول عبدون عنا هون فقال له ايه لي بيت هناك؟ عبدون هذه المنطقة هذه اللي يعني كويسة فيها مقبرة. فيها ايش؟ مقبرة - 00:23:23

اللي بيقولوا ببني لك بيت هناك في المنطقة هذى والشیخ يقول له الي بيت هناك. الشیخ ايش قصده؟ الي بيت هناك القبر الي حندفن فيه هناك ففيني الملك انه الي بيت هناك خلص. هو يقصد ايش بيته؟ القبر. زي بعض السلف السابقین - 00:23:43

واحد دخل عنده قال له ولا ايش عندك؟ قال له لا. في عندي بيت قال له لازم تحط اشي في البيت يعني تناه حببی اساس. قال النا بيت تاني جهز فيه. قال له طب جايز هون ولما ترحل عالبيت الثاني تفرج. قال له لا مهو صاحب البيت هادا مش هيخلیه -

بنا نرحل بمزاجنا. ده هيرحلنا في وقت غصب عنا. يقصد ان ملك الموت عايز ياخده من هنا على ايش؟ على الاخرة على طول ايش مشغولين؟ فعالمن تهمه ياما قال عن الشيخ العظيم الشمامعة اللي بيعلقوا - [00:24:23](#)

وعليها الرؤساء والملوك على فتاويه. فسيعلمون غدا من الكذاب الاشر ايوة ولا نفاقا كما يظنه البعض. فان بعض الناس ينكر على [00:24:43](#) العلماء وطلبة العلم والدعاة للولاة. ينكرن على العلماء وطلبة العلم الدعاة للولاة. ويصفون بالنفاق -
انا ومشايخ السلطة وغير ذلك. وقد انكروا علينا ذلك. ولم يعلموا ان انه عالمة على علم الرجل ورجاحة عقله وسلامة مذهبة ومعتقداته.
وان الطعن فيهم علينا الحق والصواب. مش الفصل عادي يا استاذ لازم نشيلها خلاف الحق والصواب. لازم يجي لها خلاف الحق -

[00:25:13](#)

والصواب. نعم. لو شلناه احسن. شيلوها لفصلة عادي. ايوة وان الطعن فيهم علينا خلاف الحق والصواب وخلاف ما كان عليه السلف.
وهاكم ما يدل على ذلك. هي بتجيب لك ادلة. كيف السلف - [00:25:43](#)

خلبهم يحكوا. المهم انت ماشي صح وانت بترضي مين ترضي ربك والعبرة بالايش؟ بالخواطيم. والعبارة بالخواطيم. ياما في الاربع
سنين اللي فاتوا هدول من الدعاة في روحه لما دخلوا في الفتنة واثارهم وراحوا مع الناس في الميادين وظنوا ان الامر يعني ايش؟
صارت الهم - [00:26:03](#)

اليوم يندمون ندما شديدا ويعضون على اصابع الندم. يا ريتنا ما فعلنا وكونك تهدي الى الحق وتبسأ ويثبتك الله عليه فالفضل كله
لمين؟ لله. عن زياد ابن كسيب العدواني قال كنت مع ابي بكرة تحت - [00:26:33](#)

منبر ابن عامر وهو يخطب. طلع ولي الامر ايش؟ يخطب. وهذا جالس مع مين؟ مع ابي بكرة رضي الله عنه. يقول وعليه الخطيب
اللي هو ولي الامر ثياب راقق يعني ثياب ايش؟ حلوة راقية. فقال ابو بالانظروا الى - [00:27:03](#)
تأميرنا ها يلبس ثيابا الفساق. فقال ابو بكرة رضي الله عنه له اسكت على انكار السلف قال له اسكت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله - [00:27:33](#)

في الارض اهانه الله. اذا انكر عليه لما بس مجرد ما قال له ايش؟ لد بدبي شو لابس؟ هادي اهانة. هذي الكلمة لو وصلت لولي الامر
اللي بيخطب وكان ولاة الامر هم اللي يخطبوا في الايش؟ في المسلمين. لو وصلته بيغضب على هذا الانسان ولا لا؟ فانظر السلف انكر
عليه - [00:27:54](#)

اثنين عن قيس بن وهب عن انس بن مالك قال نهانا كبراؤنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا امرائكم مرة
على النت خطيب مش عارف هو من المغرب ولا من تونس - [00:28:24](#)

اخلى حاكم الا لعن اللي خلفه. على المنبر. وبس يجي على ولي الامر تبعهم وايش؟ وعطى للناس ضهره وتوجه للقبلة وهو على المنبر
وصار يدعي لولي الامر طب ليش؟ طب ما هذا ولي امره. لكن هيك الناس بتھون. اما ولي امره ما بيقدرش -
[00:28:54](#)

لانه هيروح في ستين داهية وهيروح الراتب. اذا بتشتغل لمين يعني؟ تعجب. خذه كلها من اولها الى اخرها سب على ولاة الامر. وهذا
يخالف ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا امراءكم - [00:29:24](#)

ولا تغشوهم ولا تعصوهم واتقوا الله واصبروا فان الامر الى قريب. او فان الامر قريب. يعني والا الله سبحانه وتعالى الا يجعل
المسلمين ايش؟ مخرج. لكن يصبر. اذا كان غضب وتعذيب ولاة الامر للرعية. اذا كان هذا من الله فغضب الله عز وجل ايش -
[00:29:44](#)

المظاهرات ولا بالاعتصامات لا هذا بده توبة. واذا كان هذا ابتلاء من الله بدك ايش تصر بدك تصر. والامر قريب الا الله يجعل لك
مخرج. وصبر الامام احمد على ولي الامر وهو ما خرج عليه ولا كفره ويسميه بامير المؤمنين وجعل الله له ايه؟ مخرج - [00:30:18](#)
ثلاثة عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ظل الله في الارض. فمن اكرمه اكرم الله. يعني

فمن اكرمه ليش ؟ كأنه تماما اقرب. ومن اطاعه كانه اطاع مين ؟ اطاع الله. فمن اكرمه اكرمه - [00:30:48](#)

الله ومن اهانه ايش ؟ اهانه الله. وانت بقى لما تسمع الاحاديث هذى حاول بقى انت بتشوف كل اللي خرجوا وخطبوا واهانوا ولي الامر على عجري وبجره وتسببوا في فتن اني - [00:31:18](#)

ما تلجم الهم صوت. واذلهم الله واهانهم لأن هذا وحي من الله عز وجل قلت الواقع يشهد لهذا المعنى. فالخوارج الذين خرجوا على علي رضي الله عنه قتلوا واللي خرجوا على عثمان بن عفان. كلهم قتلوا واهينوا. وذلوا - [00:31:38](#)

خرجوا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه قتلوا واهينوا وذهب ريحهم. وكذا من يصنع ذلك في هذا الزمان. فالغاية انهم مشردون خائفون مختلفون عن الانظار ينتحرون بالتفجير او في المواجهة مع - [00:32:09](#)

رجال الامن فكل هذا اهانة من الله لمن اهان سلطان الله فتأمل. تأمل اربعة عن ابي بكره رضي الله عنه قال من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيمة واجلال السلطان اللي هوولي الامر ايش ؟ الاحترام والتوقير والتعزير - [00:32:29](#)

نصح بكل ادب مثل اجلال الرجل الكبير. كيف بتعمل مع الرجل الكبير؟ كيف اجلال العالم؟ كيف اجلال اه حامل القرآن خمسة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من - [00:32:59](#)

فعل واحدة منهمن كان ضامنا على الله. شو معنى ضامنا على الله؟ يعني انت في حفظ الله اذا تفعل بالواحدة من هون انت في حمايتهم من عاد مريضا تروح تزوره ايه؟ لله - [00:33:19](#)

او خرج مع جنازة مع جنازة لما دفنتها. او خرج غازيا في سبيل الله طبعا. او دخل على امامه هذا هو الشاهد يريد تعزيره. في عندك نقطة على الراء شلها - [00:33:39](#)

تعزيره. شيل النقطة هذى. شو معنى تعزيره؟ هيدي توقيير والاحترام والنصرة او دخل على امام يريد تعزيره وتوقيره. اذا لما انت بتروح وتنصح العالم بكل ادب انت ضامن على الله. ضامن على الله يعني في حماية مين؟ في حماية الله. او قعد في بيته - [00:33:59](#)

مش طالع في المظاهرات يخرب ويكسر السيارات. او قعد في بيته فسلم الناس منه وسلم من الناس هذه ادلة كلها على ايش هاي هدي السلف في التعامل معولي الامر. ستة وعن ابي وايل قال قيل لاسامة. مين اسامه؟ بزيد. الحبيب - [00:34:29](#)

ها ابني الحبيب. لو اتيت فلانا فكلمته. مين فلان هو؟ عثمان بن عفان. بيقول لو دخلت على عثمان وكلمته نصحته يعني. شف شف الفقه والتربية. قال لترون او لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم يعني انتم فاكررين ان انا اذا ما قلت لكم - [00:34:59](#)

فانا بكلمته يا سلام على الصحابة اتعلموا الاخلاص. يعني اذا ما قلت لكم انا دخلت عليه وحكيت له وعملت له يجي مثلا يقول لك والله انا في اليوم قابلت قابلت في المخابرات وبهدلت لك اللي بيتحقق معي وشتمته وهو كذاب - [00:35:29](#)

يعني هذا لا يجوز. صح؟ يعني هذا اللي يقول للصافي على الشاشة قدام يقول هذا المجتمع كله كافر المسلمين كلهم كفار من عهد الوليد بن عبد الملك الى اليوم لأنهم تركوا قبر النبي صلى الله عليه وسلم في داخل المسجد وقال له انا كافر قال له انت - [00:35:59](#)

بقتلك. وفي النهاية بقول له طيب في السجن بعاملكم معاملة سيئة؟ قال لا احسن معاملة يقول اني اكلمه في السر. سلامة ابن زيد يقول انا دخلت عليهولي الامر لعثمان رضي الله عنه وكلمته في السر. دون - [00:36:19](#)

هنا ان افتح بابا لا اقول اول من فتحه. الباب اللي هو باب ايش؟ باب الفتنة والشر. قال انا ما اعلن نصيحة لان اذا الناس بعتوا واحد ينصح الولي الامر وطلع يقول لهم ويخطب في الناس ان نصحته ما انتصح - [00:36:49](#)

شو بصير في الناس؟ بتشنعوا وتسود قلوبهم علىولي الامر وهذه هي بداية الايش قول فلانا اي عثمان رضي الله عنه فقد صرحت الرواية الأخرى باسمه. فعن اسامه بن زيد قال قيل له - [00:37:13](#)

الاتدخل على عثمان فتكلمه؟ فقال اسامه اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم والله لقد كلمت فيما بيني وبينه ما دون ان افتح امرا لا اكون ولا من فتحها. اه دولت اللي قاعدين بيسبوا وفي مجالسهم وفي خطبهم. يعني انتم افقر - [00:37:33](#)

اسامة بن زيد هيقدم النصيحة بدون ما ايش؟ بدون ما يحكي. قلت فقد ظن بعضهم ان اسامه رضي الله عنه لم يتناصح مع عثمان

رضي الله عنه. ليش؟ لأن دول ما سمعوش ما قال لهمش ان انا نصحته. لازم يغور يعني - 00:38:03

بعضاته دخلت عليه ونصحته وما رد علي. يلا عليهم هاي الصحابة اللي امرنا ان نترك ايش؟ سبيلا. عارفين ان في باب فتنة. الانكار علني. وشحن الناس على ولي الامر تصير فتنه. والفتنة هذى تبدأ بالكلمة. وبعدين الاعتصام والتجمهر بعددين المظاهرات الاصلاحية - 00:38:23

هي مظاهرات سلمية وبعدين مظاهرات دموية وبعدين يبدأ الخراب اللي بتشوفوه بيجيوكوا على التليفزيون هذا انت والاطفال الراجل يشوف ولاده بموتوا امامه ومش قادر يأكلهم ولا قادر ياخدهم ولا لاقى - 00:38:53

ويموت ابنه امامه ويدفنه جاره ما يقدر وين يروح؟ يدفنه ويدفنه. هذا الرجل اللي يشوف ابنه الصغير يموت امامه ما هو قادر يأكله. ولا يجد ما يطعنه. هذا يتمنى الموت وما شاف اللي شافه. صح - 00:39:13

او يرى من ينتهك عرضه امامه ولا يستطيع ان يدافع عنها. يتمنى انه مات ولم يرى ذلك صح؟ وهذا وقع ولا ما وقع؟ وقع. لكن بين انه تكلم مع الخليفة الحاكم دون ان يكشف عن ذلك. ولا تنجح امام الناس انه - 00:39:33

لانه يعلم ان نصيحة ولادة الامر في السر والكلام فيهم جهرا يفتح باع لان يعلم ان نصيحة ولادة الامر في السر. والكلام فيهم جهرا يفتح باب الشر. لذا قال دون ان افتح - 00:40:03

لا اكون اول من فتح. قال الحافظ ابن حجر في بيان معنى الحديث اي كلمته فيما اليه. لكن على سبيل المصلحة والادب في السر بغير ان يكون في كلام ما يتثير فتنه او نحو - 00:40:23

وقال ايضا موضحا معنى قول اسامة دون ان افتح امرا لا احب ان اكون اول من فتح. قال الحافظ يعني لا اكلمه الا مع مراعاة المصلحة. مصلحة الدولة والمجتمع. تعيش الدولة في امن وامان - 00:40:43

على عجر ولد الامر وظلمه ولد تفلت يفلت الامل ويصير كل واحد حامل سلاح او يأكل الضعيف. لا دعوة لا صلاة في المساجد ما في من على عرضك. فش مدارس ولا جامعات. اه هاتوا لي في مدارس وجامعات موجودة في ليبها واليمن وسوريا اليوم - 00:41:03

انت بس يلا تتخبي ويلا تأكل. بس. كيف تهرب من الموت بس لا تقول لي خلص الوقت. ايه. انا ادفعوا لي بيحلم. اما صحي النوم. صحي كنت انصحي صاحي. طب ايش حكينا اخر اشي؟ ايوه يعني لا - 00:41:33

الا مع مراعاة المصلحة بكلام لا يهيج به فتنه او لا يهيج به فتنه. قلت فهذا في غاية التعقل والحكمة. لان العالم او الناصح لو قال دخلت على الحاكم فنصحته. ولم ينتصر - 00:42:03

الناس عليه على الحاكم يعني ويزدادوا حقدا حيث لم يستجب للنصح لكن الصواب كتم ذلك. يعني ما يقول انا ذهبت اليه ونصحته وما انتصر ايوة لدرء الفتنه ولان كتمان ذلك اقرب الاخلاص وابتغاء - 00:42:23

لووجه الله. يا سلام. سمعتم؟ هاي اثار كلها عن السلف. هاي سلفنا على بعض الحزبيين وبعض اللي لهم آآ اللي لهم آآ مارب من ورا هذا الامر. لا والله الامن والامان في البلد الاسلام ينتشر والناس يصلوا في المساجد والدعوة الى الله تسير. اما اذا فلت الامن - 00:42:43

فلت كل شيء وانت لما تعتدي على رجل الامن اللي سهران عليك على بيتك و بتنا و لو صار معك اي مشكلة تلاقيه عندك تحفل عليه ليه؟ ما انت يمكن كنت يوم من الايام انت رجل امن يوم من الايام - 00:43:14

انت كنت في الجيش. اخوك عمك خالك. ليش تقتلها؟ تصور انت واقف على الطريق ليش يمر واحد ويقتلها. يقتلها لانه كفرك الاول ولذلك السبب الثالث من اسباب ذهاب بناءن هو التكفير - 00:43:35

وما عمر في تكفير عن علم. تكفير دانما يخرج من جاهم فهو بيكرفك الاول. وبعد ما كفرك استحل ده ما فمع السبب بنعيش ان شاء الله الدرس القاوم ان كان في العمر بقية. وصلى الله على محمد وعلى الله وصبه وسلم. وجزاكم الله - 00:43:58

او خيرا - 00:44:18